اِصلاحِ اَغلاط: عوام میں رائج غلطیوں کی اِصلاح

سلسلہ نمبر 386:

فرض نماز کی آخری
دو رکعات میں سورتِ فاتحہ کے بعد سورت مِلانے کا حکم

مبین الرحمٰن
فاضل جامعہ دار العلوم کراچی
متخصص جامعہ اسلامیہ طیبہ کراچی

فرض نماز کی تیسری اور چوتھی رکعت میں سورتِ فاتحہ کے بعد سورت مِلانے کا حکم:

فرض نماز کی تیسری اور چوتھی رکعت میں سورتِ فاتحہ پر اکتفا کرنا سنت ہے، اس لیے ان رکعات میں صرف سورتِ فاتحہ پڑھنی چاہیے، اس کے بعد سورت نہ مِلانا بہتر ہے، البتہ اگر کسی نے سورت بھی مِلالی، چاہے بھول کر ہو یا جان بوجھ کر تو نماز درست ہے، ایسی صورت میں سجدہ سہو کی بھی ضرورت نہیں۔

فقہی عبارات

- الدر المختار:

(وَضَمُّ) أَقْصَرِ (سُورَةٍ) كَالْكَوْثَرِ أَوْ مَا قَامَ مَقَامَهَا، هُوَ ثَلَاثُ آيَاتٍ قِصَارٍ، نَحْوُ: «ثُمَّ نَظَرَ، ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ، ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ» [المدثر: ٢١، ٢٢، ٢٣]، وَكَذَا لَوْ كَانَت الْآيَةُ أَوِ الْآيَتَانِ تَعْدِلُ ثَلَاثًا قِصَارًا، ذَكَرَهُ الْحَلَبِيُّ، (فِي الْأُولَيَيْنِ مِن الْفَرْضِ) وَهَلْ يُكْرَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ؟ الْمُخْتَارُ لَا ....

- رد المحتار:

(قَوْلُهُ: وَهَلْ يُكْرَهُ) أَيْ ضَمُّ السُّورَةِ. (قَوْلُهُ: الْمُخْتَارُ لَا) أَيْ لَا يُكْرَهُ تَحْرِيمًا بَلْ تَنْزِيهًا؛ لِأَنَّهُ خِلَافُ السُّنَّةِ. قَالَ فِي «الْمُنْيَةِ» وَ«شَرْحِهَا»: فَإِنْ ضَمَّ السُّورَةَ إلَى الْفَاتِحَةِ سَاهِيًا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ فِي قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ؛ لِتَأْخِيرِ الرُّكُوعِ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفِي أَظْهَرِ الرِّوَايَاتِ لَا يَجِبُ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا مَشْرُوعَةٌ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ، وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الْفَاتِحَةِ مَسْنُونٌ لَا وَاجِبٌ. اهـ. وَفِي «الْبَحْرِ» عَنْ فَخْرِ الْإِسْلَامِ: أَنَّ السُّورَةَ مَشْرُوعَةٌ فِي الْأُخْرَيَيْنِ نَفْلًا. وَفِي «الذَّخِيرَةِ»: أَنَّهُ الْمُخْتَارُ. وَفِي «الْمُحِيطِ»: وَهُوَ الْأَصَحُّ. اهـ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ: «نَفْلًا» الْجَوَازُ، وَالْمَشْرُوعِيَّةُ بِمَعْنَى عَدَمِ الْحُرْمَةِ فَلَا يُنَافِي كَوْنَهُ خِلَافَ الْأَوْلَى كَمَا أَفَادَهُ فِي «الْحِلْبَةِ». (باب صفة الصلاة)

- الدر المختار:

(وَاكْتَفَى) الْمُفْتَرِضُ (فِيمَا بَعْدَ الْأُولَيَيْنِ بِالْفَاتِحَةِ) فَإِنَّهَا سُنَّةٌ عَلَى الظَّاهِرِ، وَلَوْ زَادَ لَا بَأْسَ بِهِ.

- رد المحتار:

(قَوْلُهُ: وَاكْتَفَى الْمُفْتَرِضُ) قُيِّدَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ فِي النَّفْلِ وَالْوَاجِبِ تَجِبُ الْفَاتِحَةُ وَالسُّورَةُ أَوْ نَحْوِهَا. (قَوْلُهُ: عَلَى

الظَّاهِرِ) أَيْ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ. وَفِيهِ كَلَامٌ يَأْتِي قَرِيبًا. (قَوْلُهُ: وَلَوْ زَادَ لَا بَأْسَ) أَيْ لَوْ ضَمَّ إلَيْهَا سُورَةً لَا بَأْسَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مَشْرُوعَةٌ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ، وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الْفَاتِحَةِ مَسْنُونٌ لَا وَاجِبٌ، فَكَانَ الضَّمُّ خِلَافَ الْأَوْلَى، وَذَلِكَ لَا يُنَافِي الْمَشْرُوعِيَّةَ، وَالْإِبَاحَةُ بِمَعْنَى عَدَمِ الْإِثْمِ فِي الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ فِي أَوَائِلِ بَحْثِ الْوَاجِبَاتِ، وَبِهِ انْدَفَعَ مَا أَوْرَدَهُ فِي «النَّهْرِ» هُنَا عَلَى «الْبَحْرِ» مِنْ دَعْوَى الْمُنَافَاةِ.
(باب صفة الصلاة)

- فتاویٰ ہندیہ:

وَلَوْ قَرَأَ في الْأُخْرَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ لَا يَلْزَمُهُ السَّهْوُ، وهو الْأَصَحُّ.
(الْبَابُ الثَّانِي عَشَرَ في سُجُودِ السَّهْوِ)

مبین الرحمٰن
فاضل جامعہ دار العلوم کراچی
محلہ بلال مسجد نیو حاجی کیمپ سلطان آباد کراچی
18 صفر المظفّر 1442ھ/6 اکتوبر 2020
03362579499